

الباب الخامس

الختام

أ- الخلاصة

بعدما تم عرضنا للبيانات وتحليلها كانت من أهم النتائج التي حصلنا عليها هي: وجود تقاطعات ظاهرة في الأساليب النحوية تجمع بين اللهجة الحجازية والفصحى حيث لا نكاد نرى الفرق بينهما سوى إثبات الحركات الإعرابية في الفصحى، والتحويلات الصوتية في اللهجة لتسهيل والإقتصاد في الجهد. فيتيح لنا الوقوف على هذه التقاطعات والاستفادة من اللهجة الحجازية لتقريب الفصحى فنقدم للمتعلم ما هو شائع في الاستخدام اللغوي في المواقع الحياتية المختلفة، ليغدو تعليم هذه الأساليب النحوية في الفصحى سهلاً ميسراً، لاسيما للناطقين بغير العربية ممن يختلطون بأبناء العرب سواء للدراسة أو للعمل أو لأغراض أخرى.

وهذه الاستفادة تكون في حدود بيان الوظيفة التي يؤديها الأسلوب ضمن السياق الكلامي فقط. ويمثل هذا الإتجاه اتجاهاً وظيفياً في تعليم العربية الفصحى، لإعتماده على الوظيفة التي يؤديها الأسلوب في السياق الكلامي لا على ضبط الشكل الإعرابي، حيث تدرس هذه الأساليب النحوية من غير اللجوء إلى التفاصيل الإعرابية.

ب- الإقتراحات

على ضوء ماتطرقنا أعلاه ييقترح البحث ب: التوجه إلى تدريس الأساليب النحوية من غير اللجوء إلى التفصيلات الإعرابية تسهياً وتيسيراً، فيكتفى بتدريس تركيب الأسلوب ووظيفته التي يؤديها من غير الخوض في أعماق المسائل الإعرابية. حيث أن تدريسها بهذا الشكل سيساعد المتعلم -لاسيما هم اللذين سيختلطون بأبناء العرب للدراسة أو غيرها- على الممارسة واستحضار هذه الأساليب النحوية وتوظيفها في المواقف الطبيعية، ولا يرهق عقله بحفظ الإطارات النظرية الجامدة من غير القدرة على استعمالها في السياق الكلامي. وأيضاً ييقترح للباحثين المتخصصين في اللغة العربية لإجراء دراسات وبحوث جادة عن اللهجات العربية وتقاطعاتها مع الفصحى للمضي قدماً في توجيه دراسة اللهجات لخدمة الفصحى، حيث أن مثل هذه الدراسات بدت قليلة جداً في بلدنا اندونيسيا الغراء تحديداً.